

7 | تفسير سورة الأنبياء | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد. لقد كسر ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام الاصنام. رجع المشركون - 00:00:00

من لهوهم ولعبهم. ودخلوا الى اصنامهم. فوجدوها يبابا وجدوها مكسرة وجذوها جذاذا قطعا صغيرة مبعثرة. الا صننا كبيرا وجدوه بين هذا الحطام وهو واقف. قالوا يا ترى من فعل هذا الفعل الاثيم وهذا الجرم العظيم بالهتنا. فلم يتسامع الناس - 00:00:30 الا بابراهيم. اتفقت كلمتهم على ان الذي فعل الذي فعل هو ابراهيم قالوا فاتوا به واجمعوا الناس ليشاهدو ما نحن صانعون بابراهيم. كانوا يظنون النون انهم سيغلبون ابراهيم بالحجارة. وانهم ينصرون الهتهم على - 00:01:10

ولكن ما الذي حدث؟ وما الذي حصل؟ قال الله عز وجل قالوا آآ هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا فرجعوا فرجعوا الى ان انفسهم - 00:01:40

ثم نكس قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفع شيئا ولا يضركم. اف لكم ولما تعبدون من افلا تعقلون؟ قالوا حرقوا هو ان كنتم فاعلين وسلاما على ابراهيم الاخرين - 00:02:20

باركتنا فيها للعالمين ووهبنا له اسحاق يعقوب لاخلاه. وكل جعلنا الصالحين واجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واقام الصلاة وایتاء الزكاة و كانوا لنا عابدين بعد ان اتوا بابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. على رؤوس الناس - 00:03:40 سألهوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم ماذا كان حواب ابراهيم؟ قال بل فعله كبيرهم هذا والذى جعلهم جذاذا هذا الكبير وهنا مسألة لابد من بيانها وهي ان الاصل ان الالفاظ تعبر عن المقاصد. الالفاظ تعبر عن المقاصد. واذا - 00:04:40

لم تعبر الالفاظ عن المقاصد كان هذا فعل غير العقلاء. فعل غير من؟ العقلاء فالعقلاء هو الذي يتكلم بالالفاظ الذي لا تبين المقاصد. فلو ان انسان من اراد ان يشتري طعاما فذهب الى الذي يبيع القماش وقال اريد - 00:05:29

ان تجهز لي رغيفا من الجبن واخر بالمربي. يقول له كيف؟ يقول لك من عندك يقول له كيف يقول من هذه الارفف التي تجعل عليها هذا الطعام هل هذا الصنيع صنيع العقلاء؟ ام صنيع السفهاء؟ انه صنيع السفهاء - 00:05:59

فالالفاظ يعبر بها عن المقاصد. والمقصود اذا لم يتم الا بالصدق حرم الكذب. المقصود اذا لم يتم الا بالصدق حرم الكذب فالكذب حرام. قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والكذب - 00:06:29

فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. وان الرجل اكذب ويتحرجى الكذب. يتحرجى يعني يحاول ان يكون الكذب كذبا مساويا. حتى لا يمسك وحتى لا يعرف انه كاذب. فالرجل الذي يتحرجى الكذب دائمًا دائمًا. وي - 00:06:59

يظن انه يسلق نفسه من الناس بكذبه ويرائي الناس بصنعه ولا يرائي رب الناس فاس هذا الرجل او هذه المرأة تكتب عند الله تعالى ماذا؟ يكتب عند الله كذابا يكتب عند الله كذابا. مسألة صعبة جدا. تصور لو ان انسان يكتب عند الله - 00:07:29

الله تعالى كذاب. فان الله تعالى لا يوفقه ولا يرشده ولا يهديه ولا يعيشه ولا يؤيده ولا انصروا ولا يزكيه ولا يظهره ولا يرفعه ولا يحسن له خاتمة ولا يقبل له قوله - 00:07:59

ولا عمل ولا صرفا ولا عدلا. فمن ذا الذي يتجرأ ان يكتب عند الله تعالى كذابا مسألة صعبة جدا. فالاصل اننا نعبر عن المقاصد بالفاظنا. وهذه المقاصد هي مقاصد الصادقة التي نعبر عنها. ولا يجوز ان نعبر عن الكذب بالفاظنا. يعني - 00:08:19

ما ينفعش ان احنا نكذب. لا يصح الكذب. ولذلك العرب عندهم الكذب هذه مسألة سوء. الانسان الكذب ده مسألة لان

يقتل افضل له من ان يكذب. لان يقتل افضل له من - 00:08:49

ان يكذب ان يكذب وحديث ابي سفيان مع الهرقل اكبر دليل على ذلك الامر. العرب مع شركهم الا انهم كانوا يت Hwyرون الصدق تماما. الصدق. ولكن هناك بعض المقاصد اقصد الشريفة لا يصلح اليها بالصدق. وعندئذ لا نقول هذا - 00:09:09

كذب ولكن نقول هذا وضع اللفظ في غير مقصوده. لمقصود اعلى او لعلة اعلى. مثال ذلك. النبي عليه الصلاة والسلام مع انه نهى عن الكذب الا انه اجاز الكذب في امور كالصلح بين المتخاصمين. والصلح بين الرجل وزوجة. وكالكذب على الاعداء - 00:09:39

تصور مثلا ان رجل بيصلح بين الرجل وبين مراته. فهي تقول ده الرجال ده بخييل وقارفني في حياتي. كجلدة فهو يروح لها. يعني هي تقول زوجي بيعمل كده. فيروح للراجل. لو قال له معلش اصبر عليها يا قليلة الادب صحيح. ويقول عليها انت راجل - 00:10:09
وراجل جلدة. هذا الرجل لا يصلح وانما هو يفسد. ولو قال انها امرأة سوء. سوء وتنام ولا تفعل ولا تفعل. وتؤدي وتفعل وذهب الى مرة وقال لها معلش اصبرى. زوجك رجل قال - 00:10:32

الادب ولسانه مفلوت ولكن ده نصيبك هتعمل ايه؟ تصبرى ما تصبريش هذا الرجل في الحقيقة يصلح ولا يفسد ولكن يذهب الى الرجل يقول لها يا ما شاء الله ان زوجتك تقول انها ما اكتحلت - 00:10:52

بنوم ولا هدأت بعين منذ ان غضبت منها. وتتمنى رضاك هي لم تقل كلمة من هذا. ولكنها كذا ولكنها يكذب على الزوج من اجل الاصلاح. وكذلك يذهب الى الزوج قل لها ان الزوجة عندما يعني تركتبه وهو في حال يرثى اليه. لا ينام ولا يأكل واصاب - 00:11:12
الامراض والاجاع. ودائما يلهث بعد ذكر الله تعالى بذكرك. يعني يذكر ربنا وبعد ذكر ربنا يذكرك ودائما يثنى عليك. يثنى على ادبك وعلى نظامك وعلى نظافتك وعلى ترتيبك وعلى وعلى - 00:11:40

هو بيقول الكلام ده مش مصدقة. ايوه. هو ما عرفش قيمتك الا انت مشيت. ويقنعوا انه قال هذا الكلام بالفعل الامور تتلجم. يا ترى يصدق؟ ام لا يصدق؟ لا نقول هذا كذب - 00:12:00

ولا نقول هذا كذب ابيض. نقسم الكذب الى قسمين كذب اسود. حرام وكذب ابيض ايه؟ حلال. لا الكلام الكلام ده كلام العيال الصغيرين. يعني يا صايم رمضان مش عارف ايه قطتنا البيضا تبوشك من خدوشك. ويا فاطر رمضان مش عاوز اقول لك - 00:12:20
يا خاسر دينك قطوطنا السودا تأكل لسانك. لأه المسألة مش كده. ولكن المسألة ان هذا نوع من التقرير. فالمعنى وهو الاصلاح لن يحصل بالصدق. وبالتالي لا يجوز هنا الصدق امرأة قالت لزوجها انترأيك في ايه؟ المرأة ديت موريyah المر يطلع البيت - 00:12:40
ليه تخبط في بعضها؟ لان هو بعد شوية يعني هي بتجمع عليه التحريرات وبعددين بعد كده بيطلع مش عاجبك بالتحديد ازاي؟ كل ما يروح مكان لها فيه عين وعيون. بتجمع التحريرات. انت كنت النهاردة الساعة تسعه ونص - 00:13:10

بتعمل ايه؟ طب النهاردة لما انت نزلت من الشغل وكسرت في الشارع اللي جنب الشغل يمين كنت رايح فين طب انت النهاردة قابلت مين مش عارف ايه. الرجل بيبقى طالع رجله بتترعش. ولو فلت من ده كلها غضوبة - 00:13:30

لو جاب لها اي حاجة لا يرضيها شيء. لانها دائما تلتفت الى نظائرها اللائي هن اعلى منها في لباسها وطعمها وملبسها ومركبها. في بعض النساء كده يعني خفيقات. يشوف واحدة لابسة - 00:13:50

حاجة حلوة عاوزة من دي. واحدة راكبة اراضي حلوة عاوزة من دي. واحدة لابسة عاوزة من دي عاوزة من كل حاجة. طب زوجها لو ولم يستطع ان يلبي لها مطالبها. بيقى زوج ايه؟ وبالتالي كل ما يدخل لابد من وجود مشكلة. فيبقي طالب - 00:14:10

يا رب سلمها يا رب. كملها بالستر يا رب. يا رب اتضرع اليك ان النهاردة يمر بخير يا رب. النهاردة بس يا رب. لان بكرة الشغل صبح عندي مش على نباتية الصبح ولو ما نمتش النهاردة مش هعرف اشتغل يا رب اهدها النهاردة يا بابا. الله - 00:14:30

فلما يدخل وهي مقصرة ومشمرة ولابسة اللي جايية لك الصور مشمرة وهناك شعرها بقى والمتش عارف ايهرأيك في ايه لو قال لها انت مؤذية وانت هتمسكه تبهله. هتشتممه ويقعدهوا يشاكلوا مع بعض. ويزيقها وتزقه - 00:14:50

ويجي يروح ينام يقول له ما انتاش نايم. يا ستي سببيه ما انتاش نايم برة. مشاكسات. ايه اللي يحصل؟ يقول يا تنتي ده انت ما شاء الله. هو طبعا ما بيقدرش يطلق الثناء والذال والظاء. فيقول كسر الله امثال - 00:15:10

ثالث يعني ما شاء الله انت انت بقى انت هدية ربنا. ده انت نعمة من الله تنتي ليس هناك على وجه الارض افضل منك. ما شاء الله
نعم او يقعد بقى يقول لها يرضي غرور يا ترى هو - 00:15:30

صادق ولا كاذب؟ يبقى اذا هذا مقصود لن يتحصل بالصدق. فلا يجوز انذاك الصدق. رجل قامت حرب بینا وبين اسرائيل ربنا ياخدهم
يا رب. فاليهود اسرم زابط من من الجن. هيقرروهم - 00:15:50

انت رقمك العسكري ايه؟ وبين قائد السارية وبين قائد الكتبة ومين ماسك عمليات الكتبة؟ طيب ومين التشكيل بتاعه طيب فين
الوحدة بتاعتكم؟ فين مواقعكم؟ تحركاتكم. مين اللي ماسك الحملة؟ طب الحملة بتيجي من اي اتجاه؟ طب انتم - 00:16:10
قد ايه؟ طب انتم اللي بتحركوا بالليل ولا بالنهار؟ طب انتم تسليحكم ايه؟ تسليح تقيل ولا خفيف؟ طب انتم معلومات كثيرة لو قال
لهم المعلومات ديت اذا الضرب مين؟ اضر بالجيش. اضر ببلده. اضر بالمسلمين. يعمل ايه - 00:16:30

يقول لهم معلومات كلها مغلوطة. رقم يضرب اي حاجة. يقول اي حاجة. دول كفار. ويريدون ان يقتلوا المسلمين وان يستولوا على
ديارنا. يبقى يا ترى لو افترضنا ان هو قال لهم معلومة غلط. يقول معلشي آآرجعوني تاني وحاولوا معندي تاني - 00:16:50
عشان في معلومة قلت لكم غلط وان الصدق لابد منه صدق ايه يا عم؟ صدق ايه يا عم؟ فلا يجوز عند اذ الصدق بل لابد من تغيير
الكلام حتى يحصل المقصود. طيب متى يتم ذلك؟ اذا - 00:17:10

كانت المصلحة راجحة. نمرة واحد. نمرة اتنين اذا قصدت بذلك امرا تقرب به الى الله. يعني لابد من تحسين النوايا. لابد من تحسين
النوايا. دي مسألة مهمة جدا. يبقى اذا كانت المصلحة راجحة نمرة - 00:17:30

ان اذا كانت النية صالحة. وبالتالي ما ينفعش راجل بيبيع مثلا طماطم. طماطم جاية بالكيلو مثلا باربعه جنيه ولو قال للناس انا جايب
الطماطم باربعه جنيه يقول طب كفاية عليك اربعه جنيه وربع. يقول لهم تاني جاييها بستة جنيه - 00:17:50
وانا ابيعها لكم يلا يلا بتمتها. بست جنيه الا ربع. الرجل ده بيكتب ولا صادق؟ ده كذب. لانه يقصد من وراء ذلك الكذب ما فيش
مصلحة راجحة. ربنا عز وجل هو اللي مقدر له المسألة. فلا يجوز انذاك الكذب - 00:18:10

فسيدنا ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام عندما قال لهم سلوا هذا الصنم الكبير يا ترى هل سبقهم في ذلك؟ لأن. ولكن اراد ان
يقيم عليهم الحجة. مش انت الاصنام. والاصنام دي عندكم بتتفنن وبتضمر وبتخافوا منها وبتدعواها وبتعظموها وبتخشوها. مش كده -
00:18:30

كده طيب خلاص. اسألوا الكبير الفحل دهوت مين اللي كسر الاصنام الثانية دي؟ ده كلام منطقى. منطقى ولا مش منطقى منطقى جدا
قال بل فعله كبيرهم هذا. اكيد بقى طالما كلهم مكسرین وده - 00:19:00

الوحيد اللي ما اتكسرش يبقى مين اللي كسرهم؟ الصنم الكبير. اتكلقיהם كلهم اصان صغيرة. فقال الله! يبقى انا واقف كبير قد البرج
ودول كلهم صغيرين جنبي كده. ايه الحقرة دي! راح مدشش الاصنام دي. اسألوه - 00:19:20

بل فعله كبيرهم هذا. فاسألهوم ان كانوا ينطقون. قال الله عز وجل فرجعوا الى انفسهم. التأويل الاقرب في كلمة فرجعوا الى انفسهم.
ان عاتب بعضهم بعضا. لما واحد يقول له والله فلان ده ايه؟ رجع لنفسه. واؤنب ضميره. كلمة ان - 00:19:40

ضميره يعني ايه؟ رجع الى نفسه. ان الضمير مثلا عيل صغير وبدل ما ينصحه يا ابني اتكلم راحة بشوشيش راح ماسك الورق راح
خابطه في الحيطة. وبعد ما خبطه في الحيطة قال الله! انا اخطأت. ازاي اعمل الكلام ده؟ بدل - 00:20:09

فحببوا في المسجد وان حبه في هذا المكان انفره ده اسمه ايه؟ رجع الى نفسه. يبقى اذا رجع نفسى يعني عاش مؤنبا فرجعوا الى
انفسهم اي عاتبوا انفسهم وانبواها. فقالوا انكم انتم الظالمون - 00:20:29

وعجا. الانسان لما يعاتب نفسه بعد ظهور حجة برهانية. زي فاسألهوم ان كانوا ينطقون المفترض يرجع لنفسه يعمل ايه؟ يهتدى الى
الله. طب وهم لما رجعوا لنفسهم وعاتبوا انفسهم وانبواها - 00:20:49
قالوا انكم انتم الظالمون بالشرك؟ لا امال انكم انتم الظالمون تركتم المكان من لحراسة ولم تجتهدوا في حماية الالهة ولا في تحريرها
فححدث لها محدث. شف شف العقود العجيبة يبقى فيهم الحجة رجعوا بالحجارة ولذلك بعض الناس يعني تكون الحجة - 00:21:09

واضحة وضوح الشمس. ولكنها لا يحاول ان يقبلها. لأن الله تعالى لا يريد هدايته. قال الله اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم.
ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيء - [00:21:39](#)
في مسألة مهمة جداً. يبقى انبوا نفسم وعاتبوا نفسهم يبقى ممتاز. ادبو وعاتبوا ما هي عملوا ايه ارجعوا للهداية ويوحدوا ربنا. لأن
تعاتبوا انفسهم انهم لم يجعلوا الحرس والحراس الرقباء حول الاصنام والالهة لتحميهم من هذا المتسلل الظالم الذي بطن بالالهة -
[00:21:59](#)

وبعد ان قالوا ذلك قال ربنا عز وجل ثم نكسوا على رؤوسهم قال بعض المفسرين اي اطرقوا رؤوسهم خجلاً. والقول الاصوب ثم
نكسوا على ثم نكسوا على رؤوسهم اي رجعوا الى ضلالتهم. الانتكاس بمعنى الرجوع - [00:22:29](#)
لم يقل ربنا عز وجل ثم نكسوا رؤوسهم. وإنما قال ثم نكسوا على رؤوسهم ايراجع الى ضلالتهم. رجعوا الى ضلالتهم. الانتكاسة التي
كانوا عليها. ثم قالوا ابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. يعني في هذا المشهد قالوا لابراهيم - [00:23:02](#)
انت بتهزأ بنا؟ لقد علمت يا ابراهيم ما هذه الاصنام؟ لنتكلم او تنطق قال ابراهيم عندئذ افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا
يضركم هذا برهان قوي واضح اف لكم ولما تعبدون من دون - [00:23:32](#)
الله. افلا تعقلون؟ اف هذا فعل مضارع؟ بمعنى اتضجر والتضجر بمعنى التبرم انا زهقت منكم. زهقت منكم بالبلد. زهقت منكم ما
يتفهموش ححج. ما بتحرکوش دماغكم. ما بتحرکوش قلوبكم. الامور واضحة ومع ذلك انت - [00:24:02](#)
تبصرنا اف لكم والمتبرم منه والمتأسف به. القوم والاصنام. فقال اف لكم ولما؟ اي للذي تعبدون من دون الله. افلا تعقلون ماذا قالوا؟
جزاك الله خيراً لقد بصرتنا وابصرتنا لقد دعوتنا وهديتنا - [00:24:32](#)
ما قالوا ذلك وانما قالوا حرقوه وانصروا الهتم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار هنا كلام محذوف يدل عليه السياق. انهم حفروا اخدود
عظيماً وجمعوا حطباً كثيفاً. واتوا بابراهيم بعد ان اوقدوا النار في - [00:25:02](#)
حطب الكثيرة واتوا بابراهيم يقال رموه بمنجنيق. لأن النار عندما تشتابق قوة لا احد يستطيع ان يقترب منها. ورموه بمنجنيق. فلما
رمي ابراهيم بالمنجنيق قال حسبي الله ونعم الوكيل قال عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه والحديث مخرج في الصحيح حسبي
الله ونعم الوكيل - [00:25:32](#)

كلمة ابراهيم عندما القى في النار. عندما القى في النار. مش عندما وقع في النار عندما القى في النار. وكلمة النبي صلى الله عليه
 وسلم والصحابة عند قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن فزادهم ايماناً وقالوا حسبي الله - [00:26:09](#)
ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. يعني المسلمين لما قالوا حسبي الله ونعم الوكيل انقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء. وهذا في غزوة من - [00:26:39](#)
يا رب اللي اية دي في غزوة ايه؟ في غزوة ايه؟ حمزة احد. احد الاحزاب حمراء الاسد ما شاء الله بينها وبين المدينة قد ايه حوالى
ما يقرب من تمنتasher كيلو. بينها وبين المدينة حوالى تمنتasher - [00:26:59](#)
كيلو. تمنتasher كيلو بينها وبين المدينة تلتasher ميل حول التمنتasher كيلو. اللي حاصل للمسلمين لما رجعوا من غزوة الاحزاب من غزوة
احد قتل منهم سبعون وجرح سبعون ورجح المسلمين الى المدينة في جراحاتهم - [00:27:31](#)
اللي ودنه مقطوعة واللي واخد سهم في بطنه واللي ايده مقطوعة واللي رجله مقطوعة. سبحان الله! ومن لم يجرح جرح قلبه
بمحاسب اصيبي به. مثل اريب ابوه اخوه ابن عمه وجاره - [00:27:56](#)
فلما صلى النبي عليه الصلاة والسلام بهم صلاة الفجر. قال من شهد لا معنى الغداة فليخرج. فخرج الصحابة ما بين جريح وكليم. كليم
انا شديد الجرح. فمشى بهم النبي عليه الصلاة والسلام الى حمراء الاسد - [00:28:16](#)

وبينما هم في الطريق اتت العيون ان قريش قد جمعت لكم جمعاً قد جمع لكم جميعاً كثيفاً فاخشوهن. قريش اللي غلبتم بقى في
غزوة احد جاييين جيوش كثيفة تهجم على المدينة هتستأصلكم وانتم لكم مجرحين وتعانين. فلما علموا بذلك قالوا ماذا -
[00:28:46](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل اللي حصل ان المشركين بالفعل كانوا متحركين نحو المدينة. فعلم المشركون ان النبي عليه الصلاة والسلام قد خرج فـ حبيـش لقتالهم. قـاـلـ لهـ اللـهـ! دـهـ اـمـاـحـ قـعـدـنـاـ نـقـاتـلـهـ مـنـ الصـحـصـ لـغـاـةـ المـغـرـبـ - 00:29:16

وذقنا المرار طوال قتال المسلمين. ويطلعوا النهاردة يقاتلونا فالقى الله تعالى في قلب المشركين الرعب فانكأوا الى مكة وهذا قول

رينا عز وجل، فانقلبوا بنعمه من الله وفضل لم يمسسهم سوء. لم - 00:29:41

دي ببركة متابعة النبي عليه الصلاة والسلام. تصور كده لو المسلمين قالوا يا رسول الله خلينا يومين ثلاثة كده احنا مجاهدين من

الحرب والقتال. ونقعد بس يومين كده نقط نفينا وناكل لنا لقمة ونغير هدمتنا - 00:30:07

ونداوى جراحتنا يومين تلاتة. كان ايه اللي حصل؟ كان المشركين دخلوا المدينة ودبحوا كل اللي فيها انتهى

الاسلام وانقضى الاسلام وما كانش في مسجد ولا كنا قعدنا القعدة بتاعتنا دي. يعني قعدتنا دي - 00:30:27

بفضلة غزوة حمراء الاسد. سبحان الله! تأمل هذه المسألة فقوله ابراهيم عندما القى في النار حسبنا الله ونعم الوكيل. لما تخاف من اي

حاجة عليك ان تتوكل على الله وان تستعين بمولاك. فلما فعلوا ذلك ورمي ابراهيم قال الله - 00:30:47

قلنا يا نار مين اللي بيأمر النار؟ ربنا. ربنا ما فيش اي قوة في العالم تقدر تغير اي سنة كونية. ما فيش اي قوة في العالم. تقدر تغير اي

سنة كونية - 00:31:17

حد يقدر يخلّي البحر الاحمر يتدرّم في لحظة حد يقدر يخلّي المحيط الهندي في المحيط الاطلنطي في الحيط

الاطلسي حد يقدر يخلي المحيط الاطلسي في محيط القطب؟ حد يقدر؟ مين اللي يقدر يغير السنة دي كلها؟ مين؟ هو ربنا -

00:31:37

حد يقدر يخلي البحر الدرج يجعله غورا عميقا في لحظة واحدة من غير لا كراكات ولا حاجة. ده عشان بس يعملوا شوية يحفوا شوية

من الترع. الكراكات تقعد اشتغل بالشهور عشان يعدلوا من جسور الترع بالشهور. مين اللي يقدر يغير في سن الكونية في لحظة

واحدة - 00:32:04

ایه ده! هو الله سبحانه وتعالیٰ. احسنت. اجلس قل لا يا نار کونی بردا. قال

ایه ده! هو الله سبحانه وتعالی. احسنت. اجلس قل لا يا نار کوئی بردا. قال اهل العلم انه لو قال کوئی بردا لتجمد فيها ابراهیم لو قال

كوني بربا لتجمد ابراهيم بالنار. الله! هي النار بتجمد فاللسنة - 34:00

النار بتعمل ايه ؟ بتتحرق. احنا لو عاوزين نسخن الفول كوييس. الفول مثلا احيانا بيجي شوية او الرز بييجي السوى شوية. نسخنه بايه ؟

لو قال بربادا لقتل ابراهيم بالبرد - 34:33:00

ولكن سلاما حتى لا يتأنى ابراهيم. يا سلام! حتى لا يتأنى. لانه ولى الله والمتكلم المبلغ عن الله في الأرض. فلم يؤمن به إلا مين؟ إلا

لوط. قال الله له ايه؟ لوط. لوط. لوط. لوط. قلنا يا نار كوني بريدا وسلاما على ابراهيم - 00:33:54

وارادوا به كيدا اي بقتله حرقا امام الملا. فجعلناهم الاخسرین الاسفلين الخائبين نجيناهم ولوطرا اي الذي امن معه الى الارض التي

باركتنا فيها للعالمين. باركتنا فيه قيل البركة لزوم الخير. البركة لزوم الخير - ٢٤:٣٤

فلان مبارك اي خيره كثير لازم. فيه هناك ناس كده لا يتصور منه الا الخير. لا يتوقع شر لا في الكلام ولا في الافعال ولا في الاحوال.

بیقی الناس دولت ایه؟ میارکین باقص برکة. وهناءك اناس - 00:34:56

سانهم كالمنجنيق. يؤذى واحوالهم عسراً لأنها نار محرقة اذا جاورتهم اصابوك. واذا تكلموا معك رموك. هؤلاء ليسوا من البركة في

شيء. ومنه برك البعير. برك البعير يعني اي ثبت في مكانه. البيان يقف ولا يقف عازف يمشي يتحرك. لكن اول ما البعير يقوم بارك

00:35:16 - علی رکبہ

ابوه ايه اللي بيحصل؟ بيبقى بيسكن وكذلك برك البعير والبركة. اذا البركة ثبّوت الخير والبارك الذي ثبت الخير فيه. فلا يتتصور الخير

الا منه. ولا يعدم منه خير طيب يا ترى ايه الارض اللي ربنا جعل الخير فيها موجودا؟ ثابتنا قائمها هناك اقوال - ٠٠:٣٥:٥٦

القول الاول هي مكة. لأن اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهى العالمين القول الثاني انها بيت المقدس. القدس. لأن بيت المقدس قبلة الانبياء وموطن كثير من الانبياء. والقول الثالث هي بلاد الشام، لخصوصية - [00:36:26](#)

في ارضها وكثرة انهارها وانها ارض المحشر والنشر وارض الميعاد وهذه الارض اي ارض الشام. ينزل فيها عيسى ابن مريم وبها يقتل الدجال. ومن بلاد الشام بعد القدس هي دمشق. هذه مكرمة لصاحبنا الدمشقي بارك الله فيه. اذا - [00:36:56](#)

سنة ثلاثة اقوال في الارض المباركة. في الارض المباركة. مكة بيت المقدس ارض الشام. اما اهل مصر فلهم من الخير نصيب. لهم من الخير نصيب. ودائما اقول بان ديار مصر محفوظة. ان الله تعالى هو الذي يحفظها. ولو ان العالم انقلب الى - [00:37:26](#) حرائق متلازمة لحمى الله تعالى ديارنا. ان الله تعالى ما اهلك قوما مكذبين الا في ديارهم. كل قوم كذبوا نبيهم اهلكم الله في دارهم. عاد ثمود اصحاب مدین اهاصحاب لوط اه قوم موسى لآ قوم موسى عندما - [00:37:56](#)

فرعون موسى قال الله عز وجل فاخربناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. سبحان الله! ده وصف مصر. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خالفهم. الى ان تقوم الساعة وهم على - [00:38:26](#) كذلك فلما سئل قال هم اهل الغرب قال اهل العلم ونقل هذا الكلام الامام السيوطي في كتابه في باج على صحيح مسلم ابن الحاج قال اهل الغرب هم اهل الشام ومصر. لأن الشام - [00:38:56](#)

ومصر هي غرب المدينة. فكان الطائفة المنصورة التي يأرز الاسلام اليها ويخرج منها حاميا ناصرا هي ديار الشام ومصر. ودائما ديار الشام ومصر قطعة واحدة. كتلة واحدة ثم كتب الله تبارك وتعالى لهذه الديار. ان تحمي الاسلام وان يكون منها الجنديين - [00:39:16](#)

شرون الاسلام. اول اسطول بحري. اول اسطول بحري في تاريخ الاسلام. غزا بحر الروم اللي كان اسمه ايه؟ اللي دلوقتي اسمه البحر الابيض المتوسط. لأن الروم مستولية على جنوب اوروبا. ومستولية على شمال افريقيا والشام - [00:39:46](#) يبقى البحر كله ايه؟ بتاعهم بتاعهم. ولذلك كل الجزر رودس وتكريت وصقلية دي كلها جزر ايه؟ رومان غني اول جيش بحري واول اسطول بحري في تاريخ الاسلام خرج من مصر - [00:40:06](#)

بقيادة عبدالله ابن ابي السرح امير مصر. وذلك في خلافة الخليفة الراشد عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه. وكان التشكيل لهذا الاصول كله من المصريين. سبحان الله! ونصر الله تعالى هذا - [00:40:26](#)

ووطأت اقدام المسلمين جزر البحر المتوسط. ونشر الاسلام في جزائر البحر بل استمروا في غزوهم حتى وصلوا الى مالطة والى صقلية في جنوب ايطاليا. سبحان الله الجيش المصري عندما اسلمت مصر توغلوا جنوبا في بلاد النوبة - [00:40:46](#) تواصلوا قريبا من منابع النيل. وهناك روايات تقول بان الجيش الاسلامي وصل الى الصومال. عندما كنا في رحلة في شرق افريقيا يقولون هذا الكلام وهناك بعض الاماكن هذا المكان فيه كذا ودي مسجد كذا. اشياء يعرفونها. ليس هذا فحسب. بل انهم توغلوا - [00:41:16](#)

غربا وفتحت شمال افريقيا ففتحت شمال افريقيا. ولم يقتصر الامر عند ذلك الحد. بل اذا واصطاد المسلمون في اي مرحلة تاريخية وتملكهم الكفار كان الذي يحوز ويقود ويجعل الله تعالى النصر على يده انما هم من اهل مصر. ليس قومية ولا عصبية ولكن دي حقائق - [00:41:46](#)

تاريخية الذي كسر الصليبيين والذي كسر التتار. وهذه وقائع مشهورة معروفة. المهم قال ربنا عز وجل ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركت فيها للعالمين على الاقوال التي ذكرتها. ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة. النافلة - [00:42:19](#)

هي الزيادة. ولذلك تسمى السنة بالنافلة. لماذا؟ لأنها زائدة على الفرضية. طيب ولماذا قال ربنا عز وجل ويعقوب نافلة. النافلة هنا هو ولد الولد ولد الولد. كما قال ربنا عز وجل ووهبنا له اسحاق ومن وراء اسحاق ايه؟ يعقوب. اذا يعقوب - [00:42:49](#) ليس ابن ابراهيم وانما هو ابن من؟ اسحاق. وهذا دليل على ان الجد يسعد بالحفيد وذاك في البلد يقول لك ايه ما في اغلى من الولد الا ولد الولد. يعني تجد الناس اللي هم جد تلاقيه متعلق - [00:43:19](#)

بالحفيده. اكتر من تعلقه بابنه. سبحان الله! ودي رحمة وسنة جعلها الله تعالى في قلوب العباد. عقبالكم جميعا لما تتجوزوا تبقو جدود
وانتم في صحة وعافية. قل يا اخ احمد امين. الله يبارك فيك - 00:43:39

وكلا جعلنا صالحين من اسحاق ويعقوب وجعلناهم ائمه كلا وجعلناهم كلمة وجعلناهم اي جعلناهم بذرتهم. وجعلناهم ائمه. الائمه
جمع امام والامام هو الذي يقتدى به. ولهذا يسمى الامام اماما. لان الناس - 00:43:59

افتدي به في الصلاة. قال النبي عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتمن به. انما جعل الامام ليؤتمن به. ولذلك لا يجوز مخالفه الامام.
ما ينفعش الامام يركع وهيقول مش هر�� ورا الامام ده - 00:44:29

ازاي ما ينفعش لابد ان تتبع الامام. والنبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم صلى بالصحابة فجلس فلم يجلسوا فشار اليهم ان اجلسوا
فجلس الصحابة وقال لقد كنتم تفعلون انفا صنيع فارس والروم بباطرتهم - 00:44:49

يعني لا يجوز ان تصنعوا في الصلاة مثل ما يفعل الاباطرة. والناس معهم تجد الملك او الرئيس قاعد والناس كلها ايه واقفة حواليه.
لهذا الصنيع غير صحيح. فنهاهم النبي عليه الصلاة والسلام. ان يكونوا - 00:45:19

والامام جالس. ولذلك احيانا بعض الناس ممكن يكون عنده مرض في رجله. يخطب مثلا وهو جالس طيب ماشي. ويجي يصلي هو
ايه؟ جالس. طب ما تنوب عنك واحد يصلي وخلاص. لا بأس ان الامام يصلي - 00:45:39

صلوة غيره الضير في ذلك الامر. لقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى من؟ بابي بكر رضي الله تعالى عنه في حادثة معلومة.
ليس في ذلك ضيف. وسمي خليفة المسلمين الذي يحكم ديارهم - 00:45:59

لماذا؟ بالامام لانه في الاصل ينبغي ان يكون قدوة للرعية. في تحقيق العدل والشهد على صالح الرعية والحفاظ على دولته والقيام
بشؤون الناس فهو قدوة لغيره فصار ااما لهم وجعلناهم ائمه يهدون بامرنا يهدون اي يعملون ويدعون الناس - 00:46:19

الى الله عز وجل واوحينا اليهم فعل الخيرات. فعل الخيرات واقام الصلاة وایتاء الزكاة فعل الخيرات هذا اسم جامع للدلالة على كلية
الشرع. الشرع كله خير. يبقى واوحينا فعل الخيرات اللي هو اقامة الشرع. ولكنه خص الصلاة والزكاة لانها من اعظم اركان الشرع بعد
التوحيد - 00:46:49

اعظم اarkan الشرع بعد التوحيد الصلاة والزكاة. قال النبي عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقول قولوا لا الله الا الله
وان محمد رسول الله. وماذا ايضا؟ ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. قال الله تعالى فان تابوا - 00:47:19

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. فان تابوا اي تابوا من الكفر. ورجعوا الى الاسلام الموحدين الله عز وجل فاقاموا
الصلاه واتوا الزكاه فاخوانكم في الدين. ثم انهى ربنا عز - 00:47:39

سياق قصة ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام انه وصف ابراهيم ذريته من من اهل الخير والصلاح بانهم وكانوا لنا عابدين. اي
يعرفون ويحبوننا ويطيعوننا. تلات حاجات اهم. وكانوا لنا عابدين. يعرفون الله - 00:47:59

تحبون الله ويطيعون الله. ده معنى العبادة. فهل نحن نعرف الله؟ هل نحب الله هل نحب الله؟ نسأل الله تعالى ان يجعلنا
من العارفين له المحبين له المطهعين له. وان يوفقا الى كل خير - 00:48:29

وان يصرف عننا كل شر. وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. وجراكم الله خيرا. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد
وعلى الله وصحابه وسلم - 00:48:49